Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبغلا وحمارا وعباءة وأقمصة ، وحاول الروم أن يجبروه على الارتداد عن إسلامه ، فأبى ، فسجنوه ثم صلبوه (١) .

٢ – وفى سنة ٨ هـ (٦٢٩م) بعث النبى كتيبة من خمسة عشر رجلا إلى شرقى الأردن ليدعوا الناس إلى الإسلام ، فخرج عليهم جمع كبير من مكان يقال له (طلة) وقتلوهم إلا واحدا لاذ بالفرار (٢) .

٣ – وفى السنة نفسها أرسل النبى كتاباً إلى الحارث بن أبى شِمْر الغسانى يدعوه إلى الإسلام ، كما دعا غيره من الملوك والأمراء ، فرد عليه رد المغرور الذى يتوعد بالعدوان (٣) .

ولما بعث النبى الحارث بن عمرو الأَزْدِى إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام تصدى له شَرَحْبِيل بن عمرو الغسانى فى مُؤتة وقتله ، فكان هذا سبباً فى غزوة موتة .

٤ – وفى السنة التاسعة للهجرة أمر هرقل بعد انتصاره على الفرس بجمع جيش لغزو بلاد العرب وقتال رسول الله ، للقضاء عليه قبل أن يستفحل أمره. وبلغ النبى أن هرقل ومن يتبعه من نصارى العرب قد عزموا على قصده (٤) .

(٥)

وإذًا فلا مفر من حملة لتأديب هؤلاء المعتدين الذين يصدون عن سبيل الله ، ويقتلون دعاة رسول الله ، ويتأهبون للهجوم المفاجىء .

---

(١) الكامل لابن الاثير ١١٤/٢ وسيرة ابن هشام ٦١/٤

(٢) تاريخ شرقى الاردن وقبائلها ٨٥ الكولونيل فردريك بيك

(٣) الكامل لابن الاثير ٨١/٢

(٤) الكامل ١٠٦/٢